على ربّ العالمين)([236]) فأنزل ا تعالـد:(قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلاّ على ا)([237]). فنُسخت بهذه الآية، وبقولـه:(قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلّفين)([238]) وقولـه:(أم تسألهم خرجاً فخراج ربّك خير)([239]) وقولـه:(أم تسألهم أجراً فهم من مغرم مثقلون)([240]). قاله الضحّاك، والحسين بن الفضل، ورواه جويبر عن الضحّاك عن ابن عباس([241]). قال الثعلبي: وليس بالقوىّ، وكفى قبحاً بقول من يقول: إنّ التقرّب إلى ا بطاعته ومودّة نبيّه (صلى ا عليه وآله وسلم) وأهل بيته منسوخ، وقد قال النبي (صلى ا عليه وآله وسلم): «من مات على حبّ آل محمّد مات شهيداً، ومن مات على حبّ آل محمّد جعل ا زوّار قبره الملائكة والرحمة، ومن مات على بغض آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه: آيس اليوم من رحمة ا، ومن مات على بغض آل محمد لم يرح رائحة الجنّة، ومن مات على بغض آل بيتي فلا نصيب له في شفاعتي»([242]). والزمخشري في تفسيره([243]) يقول: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم):